

يَوْمَ الْأَرْضِ تَحْتَ شَحَانٍ أَوْقِفُوا سَفَاكَ
الْدَّمَاءِ وَالْخَزْوِ وَالْأَسْطِيطَانِ وَالتَّهْوِيدِ!

*** اجتماعات شعبية في عشرات القرى العربية بمناسبة يوم الأرض ، في مركزها الاجتماع القطري في سخنين يوم ٣٠ آذار ***

الأرض يوم الخميس القادم ٢٠ آذار ١٩٧٨ في سفينتين حيث سيتم إزاحة الستار عن التصب الفئكري للهداء يوم الأرض ويعد الاحتجاج الشعبي الكبير في ساحة المدرسة الابتدائية إشتادك القنود للرسبة والموسوعة

بهذا النداء التضالي المؤول
اختتمت اللجنة القطرية للدفاع عن
الأراضي مشورها الذي أصدرته
ودعت فيه جماهير الشعب العربي
في إسرائيل على اختلاف فئاته السني
المشاركة في إحياء ذكرى شهداء يوم

ألشهن ٣٥.لأ. אל-אתיחד • IL-ITIHAD • 3.50.ל"י

٢٤ آذار ١٩٧٨ ، ١٥ ربيع الثاني ١٣٩٨ ، العدد ٢٤/٩٠ VOL 90/34 — 24.3.1978

السلامات تفرص أحكاماً انتقامية على
السلامة التضامنية مع شعبهم في لبنان!

القسم - لمراسلنا الخاص - فرضت المحاكم العسكرية في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين أحكاما انتقامية قاسية على تأييد الحارسي الذين أضربوا عن التنظيم وقادوا المظاهرات الشعبية واصطدموا مع قوات الاحتلال احتجاجا على الهجوم الإسرائيلي العنوائي على جنوب لبنان.

ففى سنة ١٩٥٠ اصدرت الحكمة المصرية قانونا يحدد ٢٠ اشهر مع وقف التنفيذ لغيره ٤ اشهر مع وقف التنفيذ و١٥ اشهر مع وقف التنفيذ بين ٢٥٠٠ - ٥٠٠٠ لغيره ١٧ شهرا مع وقف التنفيذ . واطلقت الحكمة برامجها فبعد ان وقع اقرار الامور الاقتصادية على شكلات مالية وليس على الاشياء عن كل نصيب بعضها وبقى الامر ان يسجن متخالفها ١٥٠ شارك

هذا الموقف يمرضون مواقفهم التي
الخطر .. كما يمرضون هذه الأنظمة
نفسها إلى السقوط .
وفي أكثر من مناسبة أعلن
المسؤولون الأمريكيون أنهم ملزمون
بالدفاع عن أمن إسرائيل واستقلالها .
ولكنهم غير ملزمين بالدفاع عن
توسيعها الإقليمي .

العالم التي ينفي ميثاق مكتوب على
ضرورة اختفائها عن الوجود !! (اقرأ
الاستمعية) .
فذلك الاختلاف بين ومراقبه نفس
زحزحة الولايات المتحدة عن قرارها
يربط صفقات تزويد اسرائيل
والسعودية وبصر بالطائرات في رزمة
واحدة ، على الكونغرس ان يقرها

لذا جاء بعدها في حقيقة البيت الأبيض
بمضور بين وبين المستحقين . (الوكالات)
والإذاعة ٢٢-٢٧-٧٨ . قال كاتر:
بعد مقدمات حول التنازلة في السعر
لتحقيق السلام المقيم ، أنه أكد « أن
مبادئ قرار مجلس الأمن ٢٤٢ يجب
أن تسري على كافة الجهات إذا أردت
أن تنجح مفاوضات السلام » .

السياسي - وسط فيض من زوار أسرائيل مناجم يفرن واستنتاجات المراقبين بانها ادر مطلعة في القدس ان يكية ليست قاتمة بهذا القدر من حكومتى القطرين .

ومع هذا لا يمكن اغتصاب بعض
مقتل اثنى اربعت بهذه الزبارة
ملاستها . فقد وصل بين الى
ولايات المتحدة في ظروف تصاعد
مستنكر الرأى العام العالمى قسوة
الوات الاسرائيلية في جنوب لبنان وما
تلقاها من عمليات وحشية اودت بحياة
اكثر من اثنين وشرمت اكثر من
الف مواطن في المنطقة .

طلّاع القوات الدولية تصل الى جنوب لبنان
اسرائيل ما زالت تحاول تجنب الانسحاب

* استمرار مقاومة الاحتلال * الجنود الاسرائيليون ينسفون بيوت كل من يشتبه بهم * الانعزاليون ، بتشجيع من اسرائيل ، يقتطفون افطاح الجرائم بحق المواطنين المزل وينهبون القرى والمساكن *

ولقد أوضح ماجد أبو شمر ،
مستور الأعلام الذي منطلقه التمييز
الطبقية، أن الخطين ترقصا فيهما
الاحتلال الإسرائيلي وسنل تاضل
على الحقن القوية
المستطين .
وق بيروت رب عاده الكنايب
الغلى التورية الراجعة الأخرى
نظيفة على عنوان إسرائيل الصلح
على جنوب لبنان . بعد أن وجها
الدوران دعو مجلس الأمن إلى
أن يعط إسرائيل أسوة بالاحتلال
المستطين لخالق عيدة من لبنان
من المعروف أن القوات الإسرائيلية
جنوب لبنان تمثل دأ بيد مسع
القوات الإسرائيلية المحتلة .
ويعد أن هذه القوات قد ارتكبت
أعمال إجرامية طليحة إلى القسرى
على احتلتها القوات الإسرائيلية
على نقل وسلب ونهب وتدمير . حتى
قد نقل الأركان الإسرائيلي ، غري
الذى يعرف جيدا ، وحشية العدوان
الإسرائيلي ، وجد نفسه مضطرا إلى
أن يكتفى عن الأعمال الإجرامية
الساوية » الطليحة إلى ارتكبتها
القوات الإسرائيلية . وبين عدم
خطامة قوته منها (كذا) .

بريت - تل أبيب - من المتوقع ان تكون طلائع قوات
م المتحدة قد اخذت مواقعها في جنوب لبنان في محاولة
لقتال هناك وحمل اسرائيل على سكان قواتها
سكسرية الفرية من المواقع التي تغطي المنطقة الواقعة
بين نهر الليطاني. وكانت وحدة ابرينة قد دخلت السي
من لبنان من مواقعها في الكولان. واعلنت الحكومة
فرنسية انها ستوقع قوات الى تلك المنطقة تضم ٧٠٠
جديا وضابطا. كما اعلنت كل من السويد والنرويج والتيسا
استعدادها لارسال قوات مماثلة.

وقد هذه الآتية وأصابت القوات الإسرائيلية الغزوة ما أسسه باميل يشيخ من رجال حركة المقاومة الفلسطينية ، الذين يعتقد أن كثيرين من أفراد مختبئين في المخابر والمخيمات والأراضي الكثيفة ويواصلون مع القوات الإسرائيلية المحتلة . وقد أضاف براسل «أتل هيشمار» الجند الإسرائيليون يقرؤون في القرى التي احتلها ينسوا وينسف كل بيت يشيخون بصاحبه . أن أن راحة القروى والناظرين نقلت من الاعتقالات وولنته

تو شاروك
افتراءاته

في هذه المراسلة نشر في جريدة

في السعودية والأردن وغيرها .. بدون

ليست «الازمة» الحالية
اخطار «الازمات» !

اللده - صرح وزير الخارجية موسى ديان عند وصوله الى المطار قائداً من الولايات المتحدة ان « ازمة » العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة الحالية ليست اصعب « الازمت » .

ففى عام ١٩٥٦ فى ايام بن غوريون (حرب سيناء)
اقرنت ((الازمة)) بالضغط والتهديد .
اما هذه المرة فلم ترافق الاختلافات فى وجهات النظر
الضغط ام التهديد ؟

وأضاف ان هذه الخلافات تعود الى رغبة الاميركيين في ازالة الخلافات الاسرائيلية المصرية حتى لا تتسلسل مفاوضات السلام الى الباب الموصود . ولكن اسرائيل لا تستطيع ان توافق على امور تتعارض مع مصالحها . وقال اذا كانت مصر صادقة في رغبته في السلام فعندئذ يدعى ان تصل المفاوضات الى مرحلة الجود .

لمناسبة الذكرى الثانية ليوم الارض
اجتماع شعبي في كركنا
اليوم الجمعة ٢٤/٣/٧٨ الساعة ٥.٠٠ مساء .
يتكلم في الاجتماع :
● حنا فضيل خسيون ● الدكتور سليم مخولي
● المحامي رائد جرجورة ● باسل غطاس (عن الطلبة) .

كذلك صرح قائد الإركان الجنرال
غور أن إسرائيل ستسحب قواتها في
أسرع وقت ممكن ، وقال أن الأمر
معلق بالوئبة التي يتم فيها تقديم
رؤوسه هو خارج القانون .»

نضع الخطمات الأولى على يلائو -
 شاونون بفكر في كيف يستغل الحرك
 سة جسمه. في هذه المرة لم يكن
 في ترجمة صاحب الاخرين الى رصيد
 يتك له . فلك قرونا وضع شاونون

بنک بارکلیز دیسکونت شد

ليوم الارض

ساعة ٥:٢٠ مساءً - باستراحة :
عقود يوسف جليلي ●

٢/٢٤ الساعة ٦:٠٠ مساءً -
سني (يوكا) ونديم موسى (نائب
مالك ومحمد الحاج) ●

ساعة ٥:٢٠ مساءً - باستراحة :
علي وعبد الحميد ابو عيطة وعمر
ع ٦:٠٠ مساءً - باستراحة نائب
علي جليلي ●

اللجنة القطرية للدفاع
اجتماعات شعبية

الذكوري الثانية

توفي فرغ - اليوم الجمعة ٢٧/٤
فصل ثمانية وخمسون حصري وسلمان
توفيها في القلعة - اليوم الجمعة
١٢كم : الدكتور محمد مغولي ومحمد
رئيس مجلس محلي أبو سنان (والرا

● كفر قاسم - (اليوم الجمعة ٢٧/٤)
الحامي حنا نقارة والحامي محمد ميع
عصفور ●
● قاسم - (اليوم الجمعة ٢٧/٤)

● **الطبعة - الأربعاء ٢/٢٩ الساعة**
أبو عيطة وسعد أسيس ومحمد زهير

● ام الفحم - الأربعاء ٢/١٩ الساعة
نظافور ومحمد الحاميد ومحمود حمد

وذلك في نادي « الإخوة » بـ « بعلبك »
١٨٨٧ / ٨٨ / ٨٩

وتساقط الديمقراطية في البلاد وقد
سرت (عل هوشيار) في ملهتها
نسوي تليقا جاء فيه « حينما

من المحتمل أن يكون حكام إسرائيل ، ومن
ورائهم الإسرائيليون قد اكتشفوا الآن ، بعد أن اقتنع غم
العالم في جنوب لبنان ، وبعد أن تبدد دخان غاراتهم
الوحشية على ضحايا اللاجئين ، أنهم فشلوا فشلا ذريعا
في التوالت الضربة القاصمة بمنظمة التحرير الفلسطينية أو
زراعة مكائنتها بين الشعب العربي الفلسطيني والشعوب
العربية وعلى الصعيد العالمي .. فمكانة إسرائيل هي التي
أصبحت بهزة شديدة .

لقد حارب المقاتلون الفلسطينيون ببسالة إزاء آلة حرب رهيبة ، استخدمت الأسلحة المصرية المحكمة ، واستنفروا الشافعيين الفلسطينيين حول منطلقاتها وتلاحموا معها وعانوا معها أدهاها . ولم تكن المظاهرات في الضفة الغربية وقطاع غزة المتعاقب إلا تأكيداً شجاعاً ، على ظروف فاسدة ، على هذه الحقيقة الصلبة .

وتعود بداية التآمر على حقوق الشعب العربي الفلسطيني إلى فترة العهد العثماني. ومنذ أن أصيب في وجوده القومي على تربة وطنه والموارد على حقوقه لم يتوقف .. بل إن حرب حزيران ١٩٦٧ هدفت إلى تبديد هذه الحقوق ((«أبد الإبدن»)) ومحاولات القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية ، التي ترمز إلى وجوده وإمانيته استعرت منذ أن التفتت هذه المنظمة نقمة الشعب الفلسطيني الإجماعية .

وذري هذه المحاولات تمتد من ايلول عام ١٩٧٠ في الاردن ، الى الفزوة الاسرائيلية الوحشية في اذار ١٩٧٨ وعبر الحرب الباردة في لبنان في عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ . ولكن كل هذه المحاولات والمحاوالت اخفقت تماما واوقعت مملكة النظمية حتى التمسعت اعتراف الدول العربية مجتمعة واعتراف منظمة الأمم المتحدة التي صادقت على سلسلة من القرارات تؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

وأزاء اقتناع الرأي العام العالمي بصدق حقوق الشعب الفلسطيني وعدالة مطالبه بدت ديماغوية رئيس الوزراء الاسرائيلي ييفن باهتة وبلا رصيد .

إراد في ختام مباحثاته مع الرئيس الأمريكي كادتر
ان يثبت ان سياسة حكام اسرائيل على حق . فذكر ان
اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم الذي تنص وثيقة
خبطية على ضرورة اختفائها من الوجود .
ولقد بهذه الوثيقة ميثاقاً منظمته التحري
الوطنية الذي يدعو الى اقامة دولة ديمقراطية علمانية
في فلسطين .

تجاهل هنا عن سبق اصرار وتعمد ان هناك وثائق كثيرة صاغتها المنظمة الصهيونية العالمية وحكام اسرائيل الذين يتبنون بها ويجارسون ايدولوجيتها تنفي وجود الشعب الفلسطيني وترفض حقه في تقرير المصير وفي دولة مستقلة

وباستثناء الشيوعيين صادقت الكنيسة بالإجماع على قرار يعلن أن حق الشعب اليهودي التاريخي على (أرض إسرائيل) لا يتزعزع.

وأما اعلمتنا على نفسي حرب ضروس التي يرسها
متاح يمين رئيس الوزراء فارض إسرائيل تشمل صفتي
نهر الأردن .. ولهذا فهذه الوثيقة لا تنفي حق الشعب
الفلسطيني في الوجود القومي المستقل فحسب بل تنادي
باختفاء الأردن عن الوجود ..
هذا أولا ..

ونانيا تجاهل يمين متعمدا أيضا أن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثالثة عشر دعا إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة على التراب الوطني . وبذلك اوحى إلى أنه يقابل بدولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل .. ثم على قادة منظمة التحرير صرخوا في مناسبات عديدة بأنهم على استعداد للاعتراف بإسرائيل أن هي أقرت بحقهم .. ولاقاة دولة فلسطينية مستقلة تتعايش سلميا مع إسرائيل ..

— النية في ص ٢٤٨ —

المصلحة من حل
مجلس عبّاسين المحلى ؟

أن الغزو الإسرائيلي الأخير للفلبين
يؤكد تصعيد خطراً في سياسات
القمع الدبلوماسية التي تبنتها الحكومة
في محاولاتها لتصفية حقوق الشعب
العربي الفلسطيني المعتالة . وهو
يخلق وضعاً جديداً ليس فقط لثمن
تضحياته وتقاليد وأنها نظراً للمساهلة
التي تشهدها والمخاطر المتعلقة منها
أيضاً . وها نحن نشاهد الاحتلال
سارثانياً جديداً ، في جنوب لبنان هذه
المرّة ، وعلى أن وزير الداخلية
غابريئيل بعلان « أليس لنا الاحتلال
التاريخية » وقد اقترأ كلمة كاترين
أبضا بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .
وهذا لا يعني أنهم سيجهون لرواصلة
الاحتلال . وقد كان وضع الفلسطينيين
الفلسطينيين على شواطئ الساحل
الغربي

والذي شجنته فرقة المدسورين
والاحتلال الجديدين. ولكن الحقيقة
هي ان برنامج احتلال جروب إيفانج
أعد قبل ذلك بأمد بعيد ، يعود حتى
إلى أيام حكومة « التتبع » . أما
أعلن منحهم بيان من ان القوم
الاسرائيلية سبقى هناك حتى إيجاب
سبيو و ان في القلة إيجاب « حزا
امان » و ان ذلك في القلة إيجاب
المنطقة . وكل التتبع من الاستثمارات
البارزة هو شخص . فالمقدمة تتبين
بفكرات في خيميات اللاجئين وتبين
الذين والاحتلال ضللت فاجدة بهي
وتحويل عشرات اطفالهم منهم إلى
اللاجئين . وقد زادوا اليوم ان فرقة
كماندو نزلت السجون ومن وقتك
مسلية من الرجال النساء والاطفال

تم المزيو

الأخير من سلسلة المقالات

الصهيوني العالمي التأسع
س في شباط ١٩٧٨ • وقد
٣-١-١٩٧٨ بنسوان
نهره • • وظهر الثاني في
١٩٦٩ بنسوان (مجريته)
يهوئين الامريكين
تب : « لم ترك عاصمة التماسير
يحدثت حالا بحيث لم تنبع المذاكرة
نار الاخير حزم التدوين • • الذين
ماتهم • وعدوا الى يوردهم
نسوان : «على العرض الصهيوني
مع الامنيات السابقة • لم يكن

« و « مركزية اسرائيل » والتعليم

بين « » اعترضوا بعض المرائيين
عليه الزمير بمعارضة التكتل الهبيني
بمركز المنظمة الصهيونية العالمية
وراجعها بهذا الخلاف بين مختلف
اليهود يفتي الناصرة عن التناحيسم
نفعا المنظمة الصهيونية العالمية الى
جيدا المساواة بين مختلف النيازات
ملاحي .

منظمة كانت بمثابة دعوة الى حكومة
الارثوذكسي السائد في البلاد وقت
التي تباين بين الحافظ والاصلاحي ،
بين على الرغم من ان آراء دولتين ،
يهودية كان قد وعد اعجاز التفتيش
في غير الارثوذكسية الشريعة .

ازدياد قوة الصهيونيين ،
ان اكثرية المنظمة اليهودية غنى
: الحافظ والاصلاحي ... وان
تبرعت اليهود المنسبين الى

نفسه وتمصمه الدين، بعد قاعدة

تطاولا اهل ارب الدينين القوميين
الحكومة الانكليزية .
بمعد اكثر فاجت غلبي مصادر
الايديالوجية وبتبرير موارثها
وقبيل تكذيب بين على القوم
العربية الحلة - الضفة والقطاع -
قارخية سوى مظهر من مظاهر هذا
الصعيد العالي فالانتداب المسمى
تجراف نحو انتماء القوم المسيحيين
ن غير انهم . وبقاء هذه الطوائف في
المسيحيون لاجتافوا على وجودهم

ملی اسٹیشن

الانفصال وقامه من جانب المستعبد
الفرنسيه ، في الوقت الذي لا تقوم
السياسة الامريكية باي عمل .
وكان الحقوقي قد لجأوا الى الضرب
والقتل والوعيد والابتزاز ومهدين
لهم ان يرى ايدى والده الذي هو في
الزنج الآخر ، والذي خسر خصيصا
في الملازم الالبريه ، اذا لم يقدم الامانة
حسب الطلب . وقد قام ان يسي
سامي ، خصوصا وان الشكوى التي
قدمها اليه تمصل الولايات المتحدة في
اسرائيل ، كان بسبب نصيبه ، وافق على
التموضع على القاتلين ، واحدة قصرة
باللغة الانجليزية وبالملاهي عليه
الحق ، والنتيجة بطوله جدا باللغة
العبرية انني لا يتقنه سامي
سيئا . وهكذا ولدت لائحة الاتهام ،
التي لا تحوي الا بعض الحقائق
القليلة ، كتحرير غسوا في الجبهة
الشعبية كتحرير غسوا وان كان في
ليبيا في عام ١٩٧٦ ، حيث تدرب
على السلاح . والتمتع بيباسي تبعه من
قوة المنظمة ، مع عدم الحكمة

وسامى اسماعيل في ال ٢٢ من
عمره أنهى دراسته في الهندسة
المرتبطة ، في جامعة أبيت -
الاستنغ في الولايات المتحدة الأمريكية ،
وبدرس فيها من أجل الحصول على
الدرجة الثانية .

وبعد أن أكمل سامى اسماعيل
موجة استقرار في الولايات المتحدة
وأقربت لجان الدفاع عنه في جيبوع
الغناء الالهية ، فقامت جامعة اسماعيل ،
في أبيت الاله على أساسه في إسرائيل ،
هو نشاط قانوني في الولايات المتحدة
الأمريكية ، كما تثار الأزمات حول
تطبيق الاتفاقيات لسمى اسماعيل
الغضب والإستباكت في أوساط اقراي
الذين لا يوافقون على ما

نادي «بيت المداقة» - الناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزيز
آل النفيدة

نعمى
هو الحي الباقي

سحر وسهيل وسامى وسامح أبناء المرحوم رشيد ورور واخوانهم
اخوة النفيدة عبدالله ونقولا وصمى وملائكة جبرورة وعموم آل ورور
جبرورة وخليف واقراباؤهم وانساباؤهم ينمون يزيدهم العز والاسى

بدیعة نایف جرجورة
(ارملة الرحوم رشید ورور)
اتى وانقضا الخبة يوم الثلاثاء عن عمر يناهز ٦٧ عاما وقد تم تشييع
انقضاها يوم اول اسي الاربعة .
تقيل التعازي في بيت القيدى حتى يوم الاحد ٢-٧٨ .
لها الرخصة وتكم من بعدة طول النفس .

100

... ..

العام الهجري ١٤٢١ هـ

أحد جرحى يوم الأرض

صيف الناصرة

وصف دقيق لهجوم قوات الجيش الاسرائيلي على دير حنا * طبيب اسرائيلي : « كيف تطالب ان نعامله معاملة انسانية .. وانت ضد قوات الامن » * طبيب سوفيتي اخرجته الشكر فقال : اننا نقوم بواجبنا تجاه انسان مريض .. لا غير * شعرت هناك بقيمة الانسان الحقيقية * اول مرة احتفل بعيد ميلادي *

اعداد : نظير مجلى

لم يبق بوعده وربما لم يستطع وكاف يهرب مني .
« في هذه الاثناء كانت اللجنة القارية للدفاع عن الارض تحت ٢١ ألف ليرة ووضعتها تحت تصرف .. »
« نعم ، ولكن اية معالجة .. ! »
« كانوا يجرؤون في شوارعنا ونحن انصرفت على الجرحى .. »
« العلاج حين ياتي الطبيب المختص .. ولم يات ذلك الطبيب رغم مرور شهرين .. »
« ليرة اخرى .. وطردوني من المستشفى لاني لم استطع الدفع .. »
* الخلاص *

« مرت ليلة شهر واتا اعاني من الام .. وكان يوم .. جاء فيه أعضاء الحزب الشيوعي في قرية ، الذين وتلوا الى جاني طول الوقت ، في البيت واعطوني اتمهم يسعون لدى الرفاق الشيوعيين في علاج في مستشفى الاتحاد السوفيتي .. في الحقيقة .. كنت قد بدت .. لم اعط اياها كيرة الى المستشفى .. ولكني شكرتهم وانقذت الحياة .. »
« لم تفلح .. وبعد شهر ونصف كنت ارضى بسلم الطائرة في طريق الى الاتحاد السوفيتي .. »

« لا مرة اشكر في حياتي بقيمة الانسان .. كان ذلك يوم جيت ، صعدت الطائرة في خمسة رومانيا ، حين علم اني سوفيتي ، الصبر نفسه ، بوصولي جاء بنفسه واستقبلني .. وضع مكتب السفارة خيمسا من اعلى رغم انه في عملية .. فجلس في الاوراق الفهرسية ووجدني حتى اني .. وانتقلت الطائرة الى موسكو .. »
« كنت هذه طابقتي الاولى .. لم اعرف اني ان استطعت احصاء اناجيات ، في مطار موسكو .. كانت بانتظار سيارة خفية .. واستقبلني مسؤول حزية هي الرفقة ناليتسا .. مع اني كنت عذرا في الحزب الشيوعي .. حملوني على الحظة .. وضعت لك في الهدايا .. من انا حتى بمسك .. »
« اخبروني عن حياتي .. وكنتهم انصروا في ذلك .. وليس هذا .. صعب .. بل تقوى بمسيرة .. خوصصة التي جناح الشخصيات الهائلة .. وهناك زودوني بوسائل كريمة فكلية بروة الطهي .. وبعد ساعتين من وصولي تخلصت من المستشفى حيث كان بانتظارني عدد من الاطباء والمرمات .. وعلى الفور بدأوا بعنى فصلا شلوا وقيفا .. واستعدوا خلال دقائق مسدودات اسطلة الطب بدرجة برافور .. وتروا نظاما دقيقا للمعالجة .. حتى ينشئ لهم اجراء حمية جراحية .. »
« لقد قالوا لي بوضوح .. اني لو جئت اليهم الى اصابتي .. لكن .. بالانسان شغلي دائما .. واجريت لي العملية في يوم الفكري الاول ليوم الارض اى في ٣٠ آذار ١٩٧٧ .. وكانت صيفة ناجحة .. اذ بدأت احرك يدي بشكل مقبول .. وكلم

في يوم الخميس القادم ، ٣٠ آذار ١٩٧٨ ، ستحيي جماهيرنا العربية في اسرائيل وسائر ابناء شعبنا .. الذكرى الثانية ليوم الارض الخالد .. ذلك اليوم الذي نقض في تاريخنا بالحرف من نور ونار كيوم نضال شعبي عظيم في سبيل الارض والوطن وفي الدفاع عن حقوقنا القومية والوطنية .. وعن مجرد بقائنا في ارض الوطن .. ذلك اليوم الذي كان محفزا لجماهيرنا العربية على الوحدة الراسخة .. التي تعتبر بالنسبة لها اكبر اlicية .. الذي لا يمكن الاستغناء عنه في نضال شعبنا ..

لدا .. كان طبيبا منا .. ونحن متولون على الاحتفاء بذكرى ذلك اليوم الخالد ، ان يكون صيف هذا الشهر احد شخصيات يوم الارض .. وعلى الرغم من صعوبة الاختيار ، اذ ان معظم جصاصه شمسنا نضير من شخصيات يوم الارض ، وقع اختيارنا ..

في هذه الفترة ساد الغليان والغضب .. جماهير شعبنا في كل انحاء البلاد .. وقامت اللجنة القارية للدفاع عن الارض وابلغت عنها لجان محليّة وعقدت الاجتماعات والمظاهرات والمسيرات .. والفتنة .. والهدوء .. واجب حماية الحقبة القارية من الارض .. وترد اعلان الاضراب العام في يوم الارض ..

وكن السلطة الاسرائيلية بدلا من ان تنظم الوضع وتراجع عن تسرار المسيرة .. تجاهلت طلب الجماهير العربية واخذت تستنصرهم في قراهم ويوتهم .. وتحول اربابهم .. « قبل عدة ايام من يوم الارض اخذت سيارات الجيش وهسرس في الحدود لجوب قريبا عدة مرات في اليوم ، بشكل استفزازي ووقع النار على المواطنين .. في احدى المرات وقتت مجموعة من الشباب بمحاذاة الشارع (كالمادة) فاجت سيرة جيب محشوة برجال حرس الحدود .. كانت تسير بسرعة كبيرة .. فركلت بشكل طاريء امام المجموعة ثم صاح احد رجالها : « زرع لحد .. »

انت وياه .. الواحد منهم وكسب .. كاتلب .. بالله روح على داركو .. لقد كان ابي بين يدي .. فراد هذه المجموعة .. وقد تم تكرار هذه المعاملة مرات ومرات .. فلما تم تصد الاستفزاز ..

اصيب محمد سالم في ٢٩/٣/٧٨ الارض .. تصد .. اى في ٣٠ آذار ١٩٧٧ .. ولكن الاحداث التي اصبحت خلالها بدأت في اليوم السابق ، ليلة ٢٩/٣/٧٨ .. كانت السلطات قد اعتقلت احد شبان قرية ، على حين .. وهو سكرتير لجنة الدفاع الحمية من الارض .. وفي ساعات المساء الاولى كتلت قوات الامن دوريات الارباب في القرية خوصصة بعد ان قربت اللجنة وكذلك المجلس المحلي مشاركة جصاصه شعبنا في الاضراب السلمي العام .. وابلغت الجلبى بالقرار .. فاختلت سيارات حرس الحدود تتجول في القرية ول الشارع الرئيسي العام الذي يمر امامها وقام قادة هذه السيارات باستفزاز الاهالي كالمادة ..

وقد رد عدد من الاولاد الصغار على الاستفزاز فطغوا السيارات بالصفي والشعل اثنان منهم محبلة بالية في الشارع .. وما هي الا لحظات .. والى بوقوت كبيرة من الجيش وحرس الحدود والشرطة تقرب ب .. فشنى جناح القرية من القرب والقرى .. بالصفت .. والدرمات والسيارات العربية .. بدجة يهتفك الاسلحة القارية والقنابل اليدوية والمخالب .. والغاز السيل للدمع وبالمرامات والسبي وغيرها .. واتصحت عددا من البيوت وحطمت النوافذ وفتحت سكانها من الشباب والاطفال وامتلكت الشوارع والشبان في الشوارع واخذت الارض في كل اتجاه .. ثم وصلت قوات اخرى لتعز (١) القوات في القرية .. وحدثت القرية اى ساحة معركة .. حتى منتصف الليل ..

« ليموتوا .. »
ول الساحة الخلفية من مباح اللد .. استيقظ سكان القرية على صوت مكبرات الجيب : « خطر تحول الى اجل غير مسمى .. »
« ما لمك .. كنا نحس بذلك .. فسي السيارة والبيت ومكان الفصل والدرسة والياص .. كان الحديث يدور ففد من الارض وضرورة الدفاع عنها باى ن .. حتى افتداهما بحياتنا .. »

في يوم الارض (٣٠ آذار ١٩٧٧) كان محمد في ال - ٢٢ من عمره .. حين سمع من مخطم حصادرة سنا نفي من ارضي قرية (٧ آذار دوم) فهم مسؤوليته ككتاب واع له ما يقوله في الامر ويحب الا يرضى به .. فلفسارة ليست بسيطة ..

« لقد شعرت اننا افتدنا اعلى بالمكنه .. كنا نحس بذلك .. فسي السيارة والبيت ومكان الفصل والدرسة والياص .. كان الحديث يدور ففد من الارض وضرورة الدفاع عنها باى ن .. حتى افتداهما بحياتنا .. »

في يوم الارض (٣٠ آذار ١٩٧٧) كان محمد في ال - ٢٢ من عمره .. حين سمع من مخطم حصادرة سنا نفي من ارضي قرية (٧ آذار دوم) فهم مسؤوليته ككتاب واع له ما يقوله في الامر ويحب الا يرضى به .. فلفسارة ليست بسيطة ..

« لقد شعرت اننا افتدنا اعلى بالمكنه .. كنا نحس بذلك .. فسي السيارة والبيت ومكان الفصل والدرسة والياص .. كان الحديث يدور ففد من الارض وضرورة الدفاع عنها باى ن .. حتى افتداهما بحياتنا .. »

في يوم الارض (٣٠ آذار ١٩٧٧) كان محمد في ال - ٢٢ من عمره .. حين سمع من مخطم حصادرة سنا نفي من ارضي قرية (٧ آذار دوم) فهم مسؤوليته ككتاب واع له ما يقوله في الامر ويحب الا يرضى به .. فلفسارة ليست بسيطة ..

في يوم الارض (٣٠ آذار ١٩٧٧) كان محمد في ال - ٢٢ من عمره .. حين سمع من مخطم حصادرة سنا نفي من ارضي قرية (٧ آذار دوم) فهم مسؤوليته ككتاب واع له ما يقوله في الامر ويحب الا يرضى به .. فلفسارة ليست بسيطة ..

في يوم الارض (٣٠ آذار ١٩٧٧) كان محمد في ال - ٢٢ من عمره .. حين سمع من مخطم حصادرة سنا نفي من ارضي قرية (٧ آذار دوم) فهم مسؤوليته ككتاب واع له ما يقوله في الامر ويحب الا يرضى به .. فلفسارة ليست بسيطة ..

في يوم الارض (٣٠ آذار ١٩٧٧) كان محمد في ال - ٢٢ من عمره .. حين سمع من مخطم حصادرة سنا نفي من ارضي قرية (٧ آذار دوم) فهم مسؤوليته ككتاب واع له ما يقوله في الامر ويحب الا يرضى به .. فلفسارة ليست بسيطة ..

في يوم الارض (٣٠ آذار ١٩٧٧) كان محمد في ال - ٢٢ من عمره .. حين سمع من مخطم حصادرة سنا نفي من ارضي قرية (٧ آذار دوم) فهم مسؤوليته ككتاب واع له ما يقوله في الامر ويحب الا يرضى به .. فلفسارة ليست بسيطة ..



« (الصورة الاولى) ام الشهيد تتحسس بحنان لا يعامله حنان ضريح ولدا ، ايسن الارض وشهيدها .. وفي الصين حزن وتحد واصرار .. (الصورة الثانية) بالصفي وبالنفس .. الاوتوماتيكية وبلفوذ التولائية محمولين على المجنزرات عائوا قتلا وتدميرا في يوم الارض الخالد .. »
« اعلموني .. وانا جاني .. بان اليوم هو عيد ميلادي .. ٢٣ .. لم استطع قول اى كلمة .. وكان لذلك اول احتفال لي بعد ميلادي طول عمري .. »

« لقد شاهدت ولست امورا عظيمة .. في الاتحاد السوفيتي .. لا استطع قولها في وقت قصير .. ولا استطع التعبير عن تقديري لكلمات عادية .. اني احب وطني حتى النهاية .. ولكني حين سافرت الى الاتحاد السوفيتي وودعت اهلي واصحابنا خلفا تعرف نحن وزيدنا من المستشفى السوفيتي عائلدا الى بلادى وودعت محاربي من الاطباء والمرضى والممرضات والوظفين .. »

« بكت .. بكت بجمرة .. خسلا .. الشرح انهم اهلي واصدقائي .. »
« ماذا قالوا حين سمعوا قصتي ؟ »
« غريب جدا .. اولاً كنت اشعر .. ان الشيايب السوفيتي يعرف عن اوضاعنا خلفا تعرف نحن وزيدنا من المستشفى السوفيتي عائلدا الى بلادى وودعت محاربي من الاطباء والمرضى والممرضات والوظفين .. »

« هناك وكنت بالسا .. ولكن الجميع .. بدون استثناء .. اهلوا بشجوني .. ويشرحون لي الاوضاع التي عاشتها في الاتحاد السوفيتي قبل ان يصح دولة عظمى يعيش فيها الشعب بحرية حقيقية في ظل الاشتراكية .. »

« ما هو الاطباء الذي خرجت به من هناك .. »
« انطامى .. ان لا طريق للمصا .. بحرية سوى النظام الاشتراكي .. ولا طريق سوى النضال العام .. اجل الحق .. لقد شاهدت بعيني ماذا فعلت الاشتراكية .. واهلي هو

« ان الشيايب السوفيتي يعرف عن اوضاعنا خلفا تعرف نحن وزيدنا من المستشفى السوفيتي عائلدا الى بلادى وودعت محاربي من الاطباء والمرضى والممرضات والوظفين .. »

« هناك وكنت بالسا .. ولكن الجميع .. بدون استثناء .. اهلوا بشجوني .. ويشرحون لي الاوضاع التي عاشتها في الاتحاد السوفيتي قبل ان يصح دولة عظمى يعيش فيها الشعب بحرية حقيقية في ظل الاشتراكية .. »

« ما هو الاطباء الذي خرجت به من هناك .. »
« انطامى .. ان لا طريق للمصا .. بحرية سوى النظام الاشتراكي .. ولا طريق سوى النضال العام .. اجل الحق .. لقد شاهدت بعيني ماذا فعلت الاشتراكية .. واهلي هو

« ان الشيايب السوفيتي يعرف عن اوضاعنا خلفا تعرف نحن وزيدنا من المستشفى السوفيتي عائلدا الى بلادى وودعت محاربي من الاطباء والمرضى والممرضات والوظفين .. »

« هناك وكنت بالسا .. ولكن الجميع .. بدون استثناء .. اهلوا بشجوني .. ويشرحون لي الاوضاع التي عاشتها في الاتحاد السوفيتي قبل ان يصح دولة عظمى يعيش فيها الشعب بحرية حقيقية في ظل الاشتراكية .. »

« ما هو الاطباء الذي خرجت به من هناك .. »
« انطامى .. ان لا طريق للمصا .. بحرية سوى النظام الاشتراكي .. ولا طريق سوى النضال العام .. اجل الحق .. لقد شاهدت بعيني ماذا فعلت الاشتراكية .. واهلي هو

« ان الشيايب السوفيتي يعرف عن اوضاعنا خلفا تعرف نحن وزيدنا من المستشفى السوفيتي عائلدا الى بلادى وودعت محاربي من الاطباء والمرضى والممرضات والوظفين .. »

« هناك وكنت بالسا .. ولكن الجميع .. بدون استثناء .. اهلوا بشجوني .. ويشرحون لي الاوضاع التي عاشتها في الاتحاد السوفيتي قبل ان يصح دولة عظمى يعيش فيها الشعب بحرية حقيقية في ظل الاشتراكية .. »

« ما هو الاطباء الذي خرجت به من هناك .. »
« انطامى .. ان لا طريق للمصا .. بحرية سوى النظام الاشتراكي .. ولا طريق سوى النضال العام .. اجل الحق .. لقد شاهدت بعيني ماذا فعلت الاشتراكية .. واهلي هو

« ان الشيايب السوفيتي يعرف عن اوضاعنا خلفا تعرف نحن وزيدنا من المستشفى السوفيتي عائلدا الى بلادى وودعت محاربي من الاطباء والمرضى والممرضات والوظفين .. »

« هناك وكنت بالسا .. ولكن الجميع .. بدون استثناء .. اهلوا بشجوني .. ويشرحون لي الاوضاع التي عاشتها في الاتحاد السوفيتي قبل ان يصح دولة عظمى يعيش فيها الشعب بحرية حقيقية في ظل الاشتراكية .. »

« ان الشيايب السوفيتي يعرف عن اوضاعنا خلفا تعرف نحن وزيدنا من المستشفى السوفيتي عائلدا الى بلادى وودعت محاربي من الاطباء والمرضى والممرضات والوظفين .. »

« هناك وكنت بالسا .. ولكن الجميع .. بدون استثناء .. اهلوا بشجوني .. ويشرحون لي الاوضاع التي عاشتها في الاتحاد السوفيتي قبل ان يصح دولة عظمى يعيش فيها الشعب بحرية حقيقية في ظل الاشتراكية .. »

« ما هو الاطباء الذي خرجت به من هناك .. »
« انطامى .. ان لا طريق للمصا .. بحرية سوى النظام الاشتراكي .. ولا طريق سوى النضال العام .. اجل الحق .. لقد شاهدت بعيني ماذا فعلت الاشتراكية .. واهلي هو

« ان الشيايب السوفيتي يعرف عن اوضاعنا خلفا تعرف نحن وزيدنا من المستشفى السوفيتي عائلدا الى بلادى وودعت محاربي من الاطباء والمرضى والممرضات والوظفين .. »

« هناك وكنت بالسا .. ولكن الجميع .. بدون استثناء .. اهلوا بشجوني .. ويشرحون لي الاوضاع التي عاشتها في الاتحاد السوفيتي قبل ان يصح دولة عظمى يعيش فيها الشعب بحرية حقيقية في ظل الاشتراكية .. »

« ما هو الاطباء الذي خرجت به من هناك .. »
« انطامى .. ان لا طريق للمصا .. بحرية سوى النظام الاشتراكي .. ولا طريق سوى النضال العام .. اجل الحق .. لقد شاهدت بعيني ماذا فعلت الاشتراكية .. واهلي هو

« ان الشيايب السوفيتي يعرف عن اوضاعنا خلفا تعرف نحن وزيدنا من المستشفى السوفيتي عائلدا الى بلادى وودعت محاربي من الاطباء والمرضى والممرضات والوظفين .. »

« هناك وكنت بالسا .. ولكن الجميع .. بدون استثناء .. اهلوا بشجوني .. ويشرحون لي الاوضاع التي عاشتها في الاتحاد السوفيتي قبل ان يصح دولة عظمى يعيش فيها الشعب بحرية حقيقية في ظل الاشتراكية .. »

« ما هو الاطباء الذي خرجت به من هناك .. »
« انطامى .. ان لا طريق للمصا .. بحرية سوى النظام الاشتراكي .. ولا طريق سوى النضال العام .. اجل الحق .. لقد شاهدت بعيني ماذا فعلت الاشتراكية .. واهلي هو

« ان الشيايب السوفيتي يعرف عن اوضاعنا خلفا تعرف نحن وزيدنا من المستشفى السوفيتي عائلدا الى بلادى وودعت محاربي من الاطباء والمرضى والممرضات والوظفين .. »

« هناك وكنت بالسا .. ولكن الجميع .. بدون استثناء .. اهلوا بشجوني .. ويشرحون لي الاوضاع التي عاشتها في الاتحاد السوفيتي قبل ان يصح دولة عظمى يعيش فيها الشعب بحرية حقيقية في ظل الاشتراكية .. »

« ما هو الاطباء الذي خرجت به من هناك .. »
« انطامى .. ان لا طريق للمصا .. بحرية سوى النظام الاشتراكي .. ولا طريق سوى النضال العام .. اجل الحق .. لقد شاهدت بعيني ماذا فعلت الاشتراكية .. واهلي هو

« ان الشيايب السوفيتي يعرف عن اوضاعنا خلفا تعرف نحن وزيدنا من المستشفى السوفيتي عائلدا الى بلادى وودعت محاربي من الاطباء والمرضى والممرضات والوظفين .. »

« هناك وكنت بالسا .. ولكن الجميع .. بدون استثناء .. اهلوا بشجوني .. ويشرحون لي الاوضاع التي عاشتها في الاتحاد السوفيتي قبل ان يصح دولة عظمى يعيش فيها الشعب بحرية حقيقية في ظل الاشتراكية .. »

« ما هو الاطباء الذي خرجت به من هناك .. »
« انطامى .. ان لا طريق للمصا .. بحرية سوى النظام الاشتراكي .. ولا طريق سوى النضال العام .. اجل الحق .. لقد شاهدت بعيني ماذا فعلت الاشتراكية .. واهلي هو

من حليه أجي يتعهد

في هذه الأيام ، والشعب العربي الفلسطيني ينزف دما دفاعا عن وجوده وحقوقه القومية في جنوب لبنان ، أعلن الامم تركي بن فيصل السعودي ، رئيس جهاز الاستخبارات في السعودية ، أن نظليه لن يستخدم الطائرات المقاتلة - « ف ١٥ » الأمريكية في الهجوم على إسرائيل !!

وبهذا التصريح أراد الامم أن يسهل على الإدارة الأمريكية تمرير صفقة الأسلحة الموحدة ، التي يعارضها بعض أعضاء الكونغرس الأمريكي ، لأنها توحد بين تزويد إسرائيل بالحدث الطائرات المقاتلة ، وتزويد السعودية ومصر ببعض الطائرات الأمريكية المختلفة .

في ٢٧ شباط ١٩٧٨ نشرت « تايم » الأمريكية حقائق الصفقة الموحدة وأعلنت :

« أن مصر ستستلم ، إذا تمت الموافقة على الصفقة الموحدة ، ٥٠ طائرة من نوع « ف ١٥ » (فيجر (التي ١١) » ، وتبلغ سرعة هذه الطائرة ١٤٦ من سرعة الصوت ، ومدها يصل إلى ١٤٨٠٠ ميل ومنها بين ٥ و ٨ ملايين دولار . أما حمولتها فـ ٨٠٠٠ رطل .

« وأن السعودية ستستلم ٦٠ طائرة « ف ١٥ » تبلغ حمولة الواحدة منها ١٦٠٠٠ رطل وسرعته تفوق ٢٥٠ سرعة الصوت وتزن الواحدة منها ١٦ مليون دولار .

« وأن إسرائيل ستستلم ٧٥ طائرة « ف ١٦ » وتبلغ حمولة الواحدة منها ١١٠٠٠ رطل ومدها ٢٠٠٠٠ ميل وسرعته أكثر من ضعف سرعة الصوت .

ينصح من هذا أن الولايات المتحدة تريد أن تزود مصر

والسعودية بأسلحة « لم تعد متطورة » ، في حين تزود إسرائيل بالحدث الأسلحة الحديثة ؟

الآن لماذا تعارض المحافل الإسرائيلية الحاكمة هذه الصفقة ؟ ولماذا تؤيدها بعض الأوساط الأمريكية المتشددة ؟

الواقع أن حكاه إسرائيل يصرون على الاحتفاظ بتقوهم العسكري الكامل على الأنظار العربية ، ويرفضون حتى المس التخلي بهذا التفوق .. وهم في هذا الموقف يشبهون رجلا مدججا بالسلاح يزعم أن الخطر ينهدم من غريم يحمل سكين مطبخ !

وتؤيد الأوساط الأمريكية الغالبية بالرجعية والنهج الإسرائيلي هذا الموقف الإسرائيلي لأنها ، بدورها ، تريد أن يبقى العالم العربي أعزلا ليسهل السيطرة عليه وإبتراز الامتيازات من حكاه .

ولكن أراء هذا تفت الإدارة الإسرائيلية الأمريكية المقررة . فهي تترك أن حكاه الأنظار العربية ، الموالية لها ، يعاونون الزمة السياسية ويواجهون ضغوطها الداخلية لا يمكن تجاهلها .. واعتبرت بها مستشار الرئيس الأمريكي ميدان الأمن القومي بيجنيسكي حين لاحظ أن قادة الجيش المصري قد يتبدلون إذا أخفق الرئيس المصري اتور السادات في تزويدهم بالسلاح ، بعد أن قطع الطريق على المساعدات السوفيتية في هذا الميدان .

وعلى هذا الضوء .. فالصفقة هي من ضرورات السياسة الإسرائيلية الأمريكية .



حقيقة الانسحاب ومقدمة شامخة

في التلفزيون الإسرائيلي شاهدنا وزراء إسرائيل وادعائهم العسكريين يتحدثون وكأنيهم في نزهة صيد في جنوب لبنان .

وزير الدفاع يقول لثلاث الأركان ، وهما يقفان على تلة تشرف على مخيم الرشيدية وبلدة صور مع عدد من الجنود ، تعال اسمع وهنا .. هذا بيننا الدافع نشر الموت في قطاع مكنظ بالسكان .

يوم الأربعاء ١٥-٣ ، أي في اليوم الثاني للهجوم على الجنوب اللبناني تحدث القائد العام برحقاي غور عن « حزام أمن » يبقى لبعض الوقت تحت السيطرة الإسرائيلية .

وكان مغروغا منه ، في نظر القيادة الإسرائيلية العلية ، أن يتم تطهير المنطقة خلال أربع وعشرين ساعة . وأن يتحول هذا الحزام من طريق « جدار طيب » جديد ، في المفهوم الإسرائيلي ، إلى جزء لا يتجزأ من إسرائيل .. على أن ينطلق الجيش الإسرائيلي من هذا « الجدار » في دوريات حراسة وعمليات تأديب خلف الخطوط .

ولكن سرعان ما زادت شهية حكاه إسرائيل ، وأعلن القائد العام ، بعد أربعة أيام من القتال والتشريد والاحتلال أنه يكره الأحرمة ، ولن يكون هناك حزام بعد اليوم ، وتقدمت القوات الإسرائيلية حتى ضفاف نهر الليطاني .

وتحدثت وسائل الإعلام عن انتصارات عسكرية ساحقة !

غير أن البعض أدرك أن المقاومة الفلسطينية استطاعت تنادي ضربة القوات الإسرائيلية المركزة بالاكباش والانسحاب شيلا .

وهذا هو الذي اضطر القوات الإسرائيلية إلى التوقف في الأرض اللبنانية بابل القضاء على قوات المقاومة الفلسطينية ، بحجة أن هذا التقدم هو تلبية لادعوة عدد من الغري اللبنانية ، التي رنعت الإعلام البيضاء .

أما عدسة التلفزيون الإسرائيلي فقد سجلت منظرا لهذه الإعلام البيضاء ، التي لم تكن سوى سروال أبيض معلقا على جبل غسيل !

« الوطنيين » جدا بيننا ، بدأوا يشمتون بالانحسار السوفيتي وسورية . إذ كيف سمحا لإسرائيل بهذا التقدم السريع في جنوب لبنان .

ولم يدر بخلدهم أن يسألوا أنفسهم عما إذا كان هذا التقدم هو حقا نصرا عسكريا أو خطوة لتقريب السلام !

خط بار ليف انهار أيضا في ساعات ..

وقرنا مسعتل أيضا في الحرب العالمية خلال أيام ... كتب ناهوم برنات ملاقا جريانا في « دانسر » في ١٧-٣ جاء فيه أن الهجوم على جنوب لبنان « يفكرنا بمعركة الكرامة في آذار ١٩٦٨ »

ويجوز الافتراض ، بأن تورط القوات الإسرائيلية بالتوسع شيلا ، كان خوفا من تكرار هزيمة الكرامة . ففي بداية عهد هذه الحكومة ، غزت القوات الإسرائيلية جنوب لبنان لمساعدة رجال الكتائب . وقد اضطرت إسرائيل إلى الانسحاب بعد أيام قليلة .

يقول كاتب المقال المذكور « من السهل أن ننصر في لبنان ولكن من الصعب جدا أن ننصر ... »

والحقيقة هي أن اقابة حدود مشتركة بين المواقف الإسرائيلية والمواقف السورية تضع المنطقة كلها على فوهة بركان ، حيث يزداد خطر الصدام مع سورية .

فيل الذي يريده حكاه إسرائيل هو حرب شاملة . صدق من قال إنه ينطبق على حكاه إسرائيل قول النبي عاموس : « كما إذا حرب انسان من أمام الأسد فصادفه الدب أو دخل البيت ووضع يده على الحائط فلدغته الحية »

هذا المستقبل ، بمستقبل « النصب في كل مكان » دعت احد المعطين « دانر » ، يونا شمسي ٣-١٧ أن يقول : « من اعتقد بأن الهجوم على جنوب لبنان ، حل بعض مشاكل إسرائيل الأساسية في الحرب ضد الدنايين ، فقد أصيب بخيبة أمل » .

« أن دخول القوات السورية إلى لبنان قبل سنتين يعتبر من حيث أن إسرائيل ، تقيرا استراتيجيا تفوق أهيمته كثيرا وجود بعض مئات أو آلاف من الدنايين في قرى جنوب لبنان » .

قدرة حكاه إسرائيل على المجازفة بمستقبل شعبيهم وبمستقبل السلام في المنطقة والعالم يبر الذعر في قلوب جميع محبي السلام في العالم .

كتب حجابي أيشد في « دافار » ٣-٣٠ ، أن جنوب لبنان ليس إلا ميدانا للصراع بين الجيش الإسرائيلي والدول العربية . وأن قوة إسرائيل ضد قوة النفط العربي ، هي قوة شمشوم » .

لقد أشار هذا الكاتب بصراحة ، إلى أن سياسة حكاه إسرائيل ترتكز على « عقدة شمشوم » التوراتية . أي « في وفي أعدائي يا رب » !

أما أصوات المعتلاء فقد بدأت تزاد يوما عن يوم . مدركة الاخطار التي تطوى عليها سياسة حكاه إسرائيل وغرستهم التي زادا جنوبا سرعة تقدم القوات الإسرائيلية .

كتب أهرون جيب ، « دافار » ٣-٢٠ ، بعد صدور قرار مجلس الأمن بضرورة انسحاب القوات الإسرائيلية فوراً من جنوب لبنان :

« بدأت تظهر في الإنق إمكانية حرب استنزاف ، ومن شأنها أن تنهزم الكثير من الضحايا . وإذا ما تحقق هذا الافتراض ، فإن السؤال التالي يطرح نفسه : ماذا حققت العملية العسكرية في لبنان ؟ »

وأضاف يقول :

الامتداد الأمني

حسب ما جاء في مقال كتبه « أوري دان » في صحيفة « مريب » (٧٨-٣٩) سال السفير الأمريكي ، صونييل لوبس ، وزير الدفاع الإسرائيلي ميوز فليتمان : « على أي بعد من حدود إسرائيل الشمالية تريد أن يتجسج الفلسطينيون ؟ »

وأجاب فليتمان : « على أقصى بعد ممكن .. حتى الحدود التركية » ! وما أن سمع السفير لوبس هذا الجواب حتى انتصم ابتسامة غامضة .

ولكن أحداث الحدود الإسرائيلية في جنوب لبنان تشير إلى أن الوزير فليتمان كان « يتكلم جد » ! إنها هي القوات الإسرائيلية الفارية تدفع ، بقوة الصاروخ والذفع ، بعشرات ألوف السكان الدنايين - فلسطينيين ولبنانيين - إلى الشمال في اتجاه قد يصل إلى الحدود التركية عبر سوريا إذا أمكن ، وتسمى إلى تحويل لبنان كله إلى بلد محتل ! كل ذلك سيرا وراء « ضمان أمن إسرائيل » و « سلامة مواطني إسرائيل » !

وحتى يتبع حكاه إسرائيل « أعمال الإرهاب » ويضمنوا « سلامة مواطنهم يحولون إسرائيل إلى دولة احتلال وفتح » . وهم يطالبون العالم بأن يعترف « بفتحهم » في هاجمة وتدمر أبلكن تحشدات الفلسطينيين سواء في داخل المدن أو

يتحمل نتائج التسلط الاجرامي الذي تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية ؟

والواقع أن إسرائيل ترفض قرار مجلس الأمن الداعي إلى انسحاب الجيش الإسرائيلي العاجل من جنوب لبنان لأنه « لم يأخذ بعين الاعتبار حياة الإنسان الفلسطيني في البلد العربي » !! فالإسرائيلي « كما تقول « جروزلم بومت » - لن توافق على ذلك القرار اللهم إلا إذا وصلت إلى حد كبير من القضاء يسمح بتجديد هجمات صواريخه الكاثوشيا على شمال إسرائيل ، وبـ « جروزلم المسيحيين والمسلمين الشيعة » في جنوب لبنان ، مرة أخرى ، في « حزام الدم » بسبب « التعاون مع العدو الصهيوني » !

ومع ذلك يؤكد حكاه إسرائيل على أن هدفهم ليس احتلال جنوب لبنان وإنما « ضمان أمن إسرائيل » ! كما تطلبها أعلنتوا في أعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ أن هدفهم ليس البقاء في الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء وهضبة الجولان وإنما « ضمان أمن إسرائيل » !

نأذا ما ألقوا في جنوب لبنان « بعض » المنشولات الإسرائيلية ، وإذا ما علوا على تحويل مجرى نهر الليطاني إلى داخل الأراضي الإسرائيلية فسن يكون القصد احتلال جنوب لبنان وإنما « ضمان أمن إسرائيل » !

ويبدو أن الرئيس المصري محمد أنور السادات هو الوحيد من بين كل الزعماء العرب الذي يدرك « أهداف » إسرائيل النبلية « من وراء » عملياتها في جنوب لبنان ! لذلك قرر أن لا يقوم بأي رد على تلك العمليات حتى لا يسببها إلى جريحها رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بيغن في واشنطن ! فعكدا يحتم « الجوار المصري » الأمريكي - الإسرائيلي « من أجل السلام !! نالسلام - من كل تضامن عربي ! وهكذا تحتم « مبادرة السادات » التاريخية ، التي تعهد على أن « لا حرب بعد حرب أكتوبر » وأن « العرب لا يمكن أن يحاربوا إسرائيل بدون مصر » !

وبعد كل هذا يتبادر إلى الأذهان هذا السؤال : هل سيركع العرب والعالم أجمع أمام « الطغيان » الاحتلال الإسرائيلي وإمام استمرار « مبادرة السادات » الاستسلامية ؟

وهل سيقبى الفلسطينيون لوحدهم يتصدون للعدوان الإسرائيلي ؟

كل الدلائل تشير إلى أن الجواب على هذا السؤال سيكون بالثقة . وستنت الياام القليلة القادمة أن أليم الزعزعة والفرقة الدولية قد ولت إلى غير رجعة . وكما قال المجلس الامم نان إسرائيل تسجل نتائج أعمالها - وإن تنجو من العقاب - من يزرع الريح يحصد العاصفة .

علي عاشور

نداء لانتخاب شارون رئيسا للدولة

تقدرا لمواقف بلاطو شارون الإنسانية جدا جدا ..

تقدرا لشخصيته الزهية ..

تقدرا لتفانيه في الثوب من البوليس الفرنسي ..

تقدرا لإروجه الصيلة ..

تقدرا لتجاهه في الأخلاص والفرار من حكومة فرنسا التي تؤيد العرب .

تقدرا لشطارته في الاحتيال .

تقدرا لنجاحه في الوصول إلى الكتيبت بقواه الذاتية .

تقدرا لإقترحه الفاء شرعية الحزب الشيوعي .

تقدرا له على صهيونيه إذ ترك كل أصداقه في فرنسا وجاء إلى إسرائيل ، لمنظما ما نجح في تنظيمه في فرنسا .

تقدرا له لأنه يتكلم اللغة العبرية بواسطة التويم المنطاسي .

تقدرا لهذا الصهيوني العظيم أقترح ترشيحه لرئاسة الدولة .

انني أقوم بتنظيم حملة تواقع لترشيحه . أرجو التوقيع على هذه الرسالة وإرسالها إلى عنواننا :

خبرة رئيس حكومة الكيود .

مكتب رئيس الوزراء .

القديس .

الموضوع : بلاطو شارون لرئاسة الدولة

سيدى رئيس الحكومة .

بعد أن اتخيت الشعب رئيسا لحكومة إسرائيل يقرح الشعب انتخاب بلاطو شارون رئيسا للدولة .

إن مؤهلته معروفة لكم ، خصوصا وأنه يبد مؤامكم ويحظى بتمتع الغالية .

الاسم التوقيع

أيها الناس !

بلاطو شارون هو الوجه الحقيقي لهذا النظام .

لندعمه كي يكون رمز الدولة الصهيونية ونقمة هدية لها في عيدها الثلاثين .

سلمان ناطور

والآن لتلتفت إلى تعهد حكاه الأنظمة العربية الرجعية بعدم محاربة إسرائيل .. فهذا التعهد أصبح نسقا خفوعيا عابا .. فقبل التعهد السعودي كان هناك تعهد مصري أعلنه الرئيس المصري اتور السادات حين قال أنه يريد الأسلحة الأمريكية لا لمحاربة إسرائيل بل لتصل (بمسؤولياته) في أفريقيا إلى القيام بمقاومة الحركة النورية وبمقاومة الصداقة السوفيتية - الإسرائيلية التي أصبحت عابلا حاسبا في النضال من أجل التحرر القومي والاجتماعي .

ماذا يعني هذا التعهد ؟

كان يمكن أن يكون لهذا التعهد معنى لو كان حكاه هذه الأنظمة يعدون لحرب على إسرائيل .. ولكنهم لا يعدون لمل هذه الحرب . بل أن السادات ذهب إلى القدس وأعلن أن حرب أكتوبر ١٩٧٣ ستكون آخر الصروب حتى قبل أن تنسحب إسرائيل من الأراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ .

هذا التعهد يعني استسلاما للإمبريالية ولحكاه إسرائيل ويعني افلاس الأنظمة العربية الرجعية على صعيد النضال التحرري القومي .

ولو كان لحكاه هذه الأنظمة بعض الكرامة القومية لربطوا تعهدهم بنسب إسرائيل بأن لا تقوم بصودان على التسوب العربية واقتارها .. فخطر العدوان لا يصدر من الأنظار العربية بل يصدر من إسرائيل . وهذا الخطر ليس طارئا .. ويعود إلى أكثر من عقدين من الزمن على الأقل . ومن المفارقات أن يعلن حكاه مصر تعهدهم قبل العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان وأن يأتي تعهد حكاه السعودية بعد العدوان الإسرائيلي على ذلك الجنوب . ولكن هذا أيضا من طبيعة هؤلاء الحكام الطغي .

(ابن خلدون)

أنا وانت يا زمن

لدى كل شعب وأمة مواعيد خالدة في تاريخها تحيي فكرها وتستمد منها العبر أن كانت تراجيبية أو ماثوية ، وتقيم الأعراس الشعبية أن كانت عزيزة بخرقة .

أما نحن ، أبناء الشعب العربي الفلسطيني الذي يمزق ويشرد ويطارده ويهدد بالفناء فوق أرض الفير ويغمر من أرضه على امتداد ثلاثين سنة - فليس أنهم لا يعطونا الوقت لتسجل مواعيد تشربنا وتكفنا ، بل هم في عجلة من أروهم لدرجة لا يملكونا نحن خالسا .

ألا أن هناك من الحقائق ما لا يحتاج إلى تسجيل : أن قتالنا بلوا يتلقون الرصاص في صدورهم ، والصور ينمعة أبدا .

يبدو أن شهر آذار الذي لا تستسج السننا تحويله إلى « مارس » ، كما نقول « أكتوبر » بدل تشرين - يداون آذار هذا الذي يرتبط يوم الأرض الخالد وشهادته ، تعين عليه أن يبدأ قبل أن ينتهي . فيوم انتهى سبط الشهداء السنة ، ويوم بدأ جراد بطر عجز عنه « الكونان » كانت غزوة « أبادة الأوكار » في جنوب لبنان . ولأن « المخربين » بولدون من آباء وأمهات وبيوتن في المخيمات ، فقد بك الطسيران والمفعية الإسرائيلية هذه « الأوكار » .. أما الرصاص ففي الصدور ، والصور ينمعة !

مع أن التعليمات التي أصدرها الجيش الإسرائيلي لسكان المستوطنات القريبة من حدود لبنان تقضي بأن يختبئوا في الملاجئ تحت الطعام وراحة البال .. فقد سمل حتى التنبؤ لعبة « النشيط بيث » هناك وخرجوا ، أمام عدسة التلفزيون ، يستمتعون ببدء الشمس وسباع سفونية القذائف وهي تدك مخيمات اللاجئين ، فالمارنون ابنائهم الذين من صلهم .

« وقبل أن يتبدد دخان الحرائق خلفا للجثث المتوردة تحت الزكام وجوله في الغري والمخيمات ، « خصص » حاخام الجيش الأكبر قطعة من الأرض الحلال الجديدة لطبر الجثث فيها .. ورغم أنه « لا يعتبرهم بحاربين » لأن الحارب من يدافع عن نفسه وعن بلده .. أما هؤلاء فقد كانوا يحاولون منع الجيش الإسرائيلي من الدفاع عن نفسه في تمسج قراهم - رغم كل هذا فقد رأى الحاخام الأكبر أن « يبدى تعاطفا لسانيا » تجاه جثث من كانوا أعداء إسرائيل ! وهذه الفتحة الربانية والانسانية الخالصة التي فاضت غزيرة من فوهة البندقية لا يحظى بها سوى... « القتلى » ولها في الدار الآخرة أجر عظيم وفي الدنيا شكر الجنود لحمايتهم الذي أراحهم من رائحة الجيف البشرية .

منذ أن أخذ صديقي بفرك عينيه بعد أن صحا من اغفاءة دامت ثلاثين سنة ، وهو يتعجل الأمور .. وهو يتعجل رصاص أعدائهم في صدورهم ، إلا أن صديقي لم يعلم . فقد استرعى له منظرا أكبر من ذلك الذي اقتناه أبوه ..

صحيح أن أباه كان يصفق للبولك والزعما وأن صديقي تعلم - إلى جانب ذلك - شتمهم أن اقتضت الضرورة .. إلا أنه يطلق صراخه وشتماته بنفس الحماس الذي كان يبدى أبوه في التصفيق والهلف :

أين سوريا ؟ أين مصر ؟ أين العرب ؟ ؟ تقو ! ولا يظن إلى أنه أنها يتفرج فقط .. بينما أقام أعضاء مجلس الشعب المصري صلاة الغائب على أرواح الشهداء الذين فنههم الحاخام الأكبر !

نسيم أبو خيط

أرغموا أيديكم عن لبنان

اتحاد الشيعة الشيوعية الإسرائيلية - منطقة الناصرة

اجتماعات شعبية

تضافع شعبنا العربي الفلسطيني

(الجمعة ٢٢-٣-٧٨ الساعة ٦:٢٠ مساء)

بكم : عمر سعدى وصالح مرشد

بكم : أحمد حمدي

(السبت ٢٣-٣-٧٨ الساعة ٦:٢٠ مساء)

بكم : احمد بخر

اتحاد الشيعة الشيوعية الإسرائيلية

اللجنة الرياضية - منطقة الناصرة

تدعوكم

إلى المهرجان الرياضي الكبير الذي سيقام في التاسعة والنصف من صباح يوم الأحد ٢٦-٣-٧٨ على أرض الملعب البلدي في شفاعرو باشتراك الفرق من الناصرة وعمرية وشفاعمرو وعيلين على شرف الذكرى الثانية ليوم الأرض .

في ختام المهرجان سيسلم كأس يوم الأرض للفرق الفائز .

اليوم الجمعة تصدر :

الفلة

عسدد جديد .. وفقرة جديدة في المستوى والإخراج !

كما وتعلن المناطق والفرع عن وجود كمية محدودة من مجلدات « نقد » لسنوات ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ - الإدارة

تجربة الجزائر في خلاص فيلم الاستجاب



الاستجاب : مشهد من الفيلم

يستند موضوع هذا الفيلم «الاستجاب» للكاتب الشيوعي الفرنسي «هنري ألغ» وقد ترجم هذا الكتاب إلى العربية عدة مرات، مرة بعنوان : «المسألة» والأخرى بعنوان : «الاستجاب» وقد فُصلنا العنوان الثاني لأنه أقرب إلى موضوع الكتاب . لأن العنوان بالأصل الفرنسي لا يعني مسألة أو قضية - فهذه ترجمة حرفية - إنما الذي يفهمه الاستجاب عن طريق التعديل وهذا ما قصده «هنري ألغ» من كتابه .

الفيلم من إخراج «لوران هينمان» وهو أول فيلم يخرجته. وقد سبق لهذا المخرج أن ساعد مخرجين ذوي منزلة في الإخراج السينمائي مثل «برتران تاغرييه» و«إيف بواشي» .

ولقد قوبل هذا الفيلم في الجزائر بحماس متقدم النظر، لاسيما وأن مؤلف الكتاب «هنري ألغ» كان أحد المناضلين الذين حاربوا إلى جانب الشعب الجزائري من أجل الاستقلال . ولقد تساءل عديد من الجزائريين من عدم متابع

سجن «باريبروس» حيث كان يوجد معه الكثيرون من مناضلي المقاومة الجزائرية، واستمر يناضل في السياسة حتى حين حرب مخطوطة كتابه «الاستجاب» إلى خارج السجن . وهكذا كان تصرفه على الدوام خاصة حين حرب مواسلا نفس الحركة .

ان الفيلم الذي أخرجه «لوران هينمان» كان عن نضال «هنري ألغ» نضال شيوعي فرنسي حارب الاستعمار الفرنسي إلى جانب أخوته ورفاقه الجزائريين . وفي أثناء إجابة «هنري ألغ» من بعض الأسئلة المطروحة، ومنها عن مدير الشرطة هذا لم يكن منولاً - أن هذا الأخير كان أحد سجناء مراكز الاعتقال النازية . لقد أوضح «ألغ» بأن مدير الشرطة هذا لم يكن منولاً - من حيث المبدأ - النظام الاستعماري ولكنه نضض بوجه الأعمال الانسانية والأعمال الشقية التي كان يتعرض لها السجناء .

ولقد كشفت المناقشة بعض التصورات التي قدمها المخرج ومنها أن الفيلم ليس موضوعا بعد ذاته، بل يجب أن يوضع داخل الأحداث الشاملة العامة . وهكذا فإن المخرج كان ينتقل من مدينة إلى أخرى مستوحيا من «الاستجاب» فتارة تجده في الجزائر، وأخرى في شمال فرنسا، في «ليل» أو «بورديو» . وقد ساهم بغالبية في تنظيم الرد ضد التأسيس الذي تقدمه ليفي من الفرنسيين ضد الفيلم .

كما وزع كتيورا من المنشورات، وأولى اهتماما كبيرا لمناقشات الجلات والصحف والمجلات النقدية والنظريات الثقافية والعشرين - بقبيلة

في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية . وبعثت الأيام على أن حكم إسرائيل لارتباطهم بالصهيونية العلمية والصهيونية الجينية خاصة يرتبطون بشدة المحلل الاقتصادي الإسرائيلي رجب . ولقد نجدهم في جبهة واحدة مع القوى الإسرائيلية التي تعارض الاتجار الدولي والتمويل المالي بين المنظمة الجينية المختصة . وبالدرجة الأولى بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .

لقد نمت الصهيونية وهي تسعد توتها من مخبرين جوهريين : تليد الصهيونية الكبيرة في العالم الرأسمالي - ويشكل خاص في المرحلة الأخيرة الصهيونية اليهودية الأمريكية . وتليد الدول اليهودية الكبيرة - نسي البداية بريطانيا . والآن الولايات المتحدة . ولكلها في ظروف أزمنة الأيديولوجية والسياسية . واستلاح محفل واسعة من أبناء الطوائف اليهودية عنها . يكتب تليد الصهيونية أهيبة أكبر . وهذا يصر تليد حكم الولايات المتحدة الواضع فلسفة حكم إسرائيل . فهذا التليد لا يعود غدا إلى نشأة المنظمات الصهيونية ، على أهيبة . بل يعود بغير كبير إلى الالهيونية الأمريكية تجد في حكم إسرائيل وسياستهم مغللا عاما في تحقيق اغراضها في الشرق الأوسط . وبطبيعة الحال يجد حكم إسرائيل ، وهم يبتلون مصالح الجوزانية اليهودية الكبيرة ولم مصالح مستقلة عن مصالح الإسرائيلية وأن كانت ترتبط في ميادين واسعة وحاسمة ، يجد هؤلاء الحكم في المنظمات الصهيونية نسي الدول الرأسمالية - الإسرائيلية سندا وقيادا لهم في الميادين السياسية والاقتصادية .

الصهيونية اليوم انضمت أزمة الصهيونية في هذا الأمر أكثر من أي وقت مضى وهذا ما أبرزناه في المقال الأول واكتفه القاتل التي ملجت الأمر وعقبت على نتائجها .

ومع ذلك فإن الخطا الاستنتاج أن هذه الأزمة، ومنها الأزمة في إسرائيل، أن الصهيونية في الميادين الأيديولوجية والعملية قدت خطرها نهيية خطيرة في الميادين وهي لا تزال بنظمها المخطط وتليد اليهودية لها أداة قوية لمحاربة الصهيونية والحركات القومية وغوصا في العالم العربي . كتب مائير جريستفند تحت عنوان «الأمير الصهيوني» - لا جدوى منه أو ضيق . يعرض إلى بعض المشاكل التي تواجهها الصهيونية نسي ميدان الهجرة والعلاقات بين إسرائيل والمطوائف اليهودية في الشتات وقدر أن أهداف الصهيونية كما صالها برناتج القدس لعام ١٩٤٨ (١) لثوية وأن على المنظمة الصهيونية المعالية أن تعمل في حدودها المكنة وكمنظمة ديمقراطية « بدون الاعاء المتخوف بها تعمل انكار القصور القومي الرأسمالية أو أنها تنفذ رسالات مقدسة » (الجزء ب) ١٢-١٧ . وهذا الوجه العملي بدون السفسطانية التي يعاول بعض الصهيونيين « القديسين » اللباس الصهيونية بها هو الذي يميز المنظمات الصهيونية نسي أوروبا الغربية والولايات المتحدة ويشجعها بالظفر ويستقر ضرورة مكانتها ابيولوجيا وممارسة بلا هودة .

(١) صادق عليه المؤتمر الصهيوني العالمي السابع والخمسون ومن على مركزه إسرائيل . . . وعلى مرورة الهجرة ونشر الفلمين اليهودي بين مختلف الطوائف اليهودية .

«حكاية شرقية» - فيلم عراقي سوفيتي مشترك قصة الفيلم الذي يبدؤانه سيحبل عتوان «حكاية شرقية» مستندة من أحداث مسرحية «كان يا ما كان» مؤلفها الكاتب العراقي قاسم محمد والتي قدمتها الفرقة القومية العراقية للتمثيل خلال موسمها المسرحي لعام ١٩٧٧ .

المخرج السينمائي الأسباني «بورتابالا» : **السينما الإسبانية اجتازت مرحلة قاسية والفرانكوية خلقت سينما ضدها !**

■ شاركت مجموعة من الفنانين والكتاب الأسبان في معركة الانتفاضة الأخيرة . قد أدرك الجزء الأكبر منهم ضرورة الانضمام تحت راية اليسار . وكان من بين هؤلاء المخرج السينمائي «بورتابالا» الذي انتسب عضوا في البرلمان ، قبل وقت قصير من ظهور فيلمه الأخير «الجزال المشوه» . وهو فيلم وثائقي ، يستعرض في ثلاث ساعات الفصل الأخير من فرانكوية . والفيلم يقدم وثائق متسلسلة ومتراصة من هذا الفصل الذي انتهى يوم الانتفاضة . من الوضع العام في الانتاج الثقافي قال :

«على الإنتاج الثقافي الآن وفي هذه الفترة أن يخترق ضمن طروح التطور والبناء المقام في إسبانيا . هذه الفترة التي تتميز بالحركة والديناميكية السياسية مخططة بالانتفاضة الأخيرة . وبأول المخرج الأسباني من الفترة التي سبقت تلك الانتفاضة ، وهي فترة تجاوزت الأربعين عاما : في تلك الفترة كانت الحياة الامتاع تكفي القسم الذي والاستعمال الفكري . ولكن ليس لنا أن نتجاهل ذلك الفترة . وإنما علينا أن نبرزها بنية اجنبيةا وتغيرها . ونحن نريد إعادة النظر في السينميا الإسبانية علنا أن نطالع بالظفر من هذا المسلسل لكن نبي اسما جديدة . وفي تعلق ثقافة جراحية بعيدة من الامتاع والسطحية . وعنده بالطبع ليست

مهمة الفنانين وحدهم وإنما واجب كل الطبقات التقدمية في الشعب الأسباني . ومنهم المثقفون والسينمايون ، لتحقيق مستوى فكري وابدائي يبعيد عن مسن «البراقعة» السياسية التي كانت سائدة . على السينما الآن أن تأخذ وظيقتها الحقيقية . علينا أن نعيد النظر في أسلوب وتوجه الإنتاج . ول الحقيقة هناك مخاطرة في اعطاء رأي نقدي حول السينما الإسبانية من خلال فلة من الامتاع الايديولوجية التي اتجهت اليها . علينا أن نسلط ونسلط لنظف نقاشات مختلفة حول طبيعة السينما في إسبانيا . ان الستين التي عاشتها السينما في ظل فرانكوية خلقت ، وبسبب الضغوط التي مارسها الرقابة الفرانكوية ، وبسبب ضد الفرانكوية . كما حدث في إيطاليا عندما ولدت زمن الفاشية . سينما معادية للفاشية . والان بتوفر لنا جو جديد ، وتوفر امكانية توجيه السينما نحو وظيفتها الحقيقية في الإنتاج الثقافي . علينا أن نعتد سينما نسي الاشياء باسمالها . أيان ترتبط بالسياسة والحقيقة الجارية في إسبانيا .

ان السينما الإسبانية اجتازت مرحلة صعبة وفاسية . مرحلة نصالية . ولكن ما الذي لم ينشأ بعد ؟ انه التمثل ضد الفاشية . ضد عودتها . كما فتحت أبواب جديدة للتمثل ضد الرأسمالية في السينما . ويشهد الآن في هذا التمثل كل انسان فلب في إسبانيا ، ومنهم المثقفون والفنانون . ■

بأمر الأمر وكانت تلعب دور نفسك . ولهذا لا تملكك التصور ، بإبراز هذا الدور والوصول على الدفعة ، عندما لعب دورا مختلف فيه عن نفسي . التنوع ؟ ان تصوير العالم الداخلي لا يمكن أن يكون غريبا .

■ س - إذا تأملنا أية مهنة يجيها الأطفال لستجد ان مهنتك تحتل المكان الأول لديهم . فالأطفال في حداتهم بقررون ان يصبحوا مثلك . فكيف كان الأمر لديك ؟

■ س - لا شيء يشبه هذا على الإطلاق . في الفترة اطفالنا كانت في الرسم والتحت . وفرت ان التحق بمدرسة النون الجيدة العليا . وفي إحدى اللرات ، وفي الصف النهائي ، قررت فرقة هواة التمثيل تقديم مسرحية غوي «الام» . ولعبت أحد ادوار هذه المسرحية . بعد ذلك بدأ الجيبس ، وخوصا مدير المدرسة ، بالفتاى الاتصال بلعشر ولم اتصور ذلك لنسي . والذكر التي وفقت قرب المسلة المائلة لمهد السحر وتلعبت نظراتي عليه . كل الطلاب في هذا العهد كانوا يلغون بمعهم ويعدو التلال . أما أنا في تلك السنوات ، وبالرغم من ذلك ، التحقت بلعشر المسرحي . وحصلت على الشهادة بعد ان أصبحت ممثلة . ولكن الدور الذي حصلت بواسطته على الشهادة لعبته في المسرح .

■ س - الدور الأول في المسرح ؟

■ س - ليس لهذا السبب فقط . مع أنه لعب دورا . ان تلعب على المسرح الدور نفسه أكثر من شريح أو ثلاث مرة . فهذا الأمر ليس لي . ولكن القضية ليست فقط في هذا الأمر . المسرح شيء مما ثابت . الانساني انفسهم والعلاقة نفسها . الانجاب والنور نفسه . وأنا أحب التغير والحركة . أحب التجول والتعرف على الناس الآخرين - وكل هذا تعبه السينما . ان التمثل الحقيقي لا يعرف الهدوء . وإنما ايها تصوير الدور الجديد وتلك الاخير الذي لن يتجه دور آخر .

■ س - العديد من الممثلين التصقوا بدور واحد لأنه يلق بهم . هناك من يحب دور الضابط ويلعب الدور نفسه في عدة ألام . ما رأيك أنت في هذا الأمر ؟

■ س - اعتقد ان لدي مثل هذا الدور . وليس لي ما هو ضده .



محور مع الممثلة البولندية باربارا بريلسكا

■ س - كيف علمت بتجك جائزة الدولة في الاتحاد السوفيتي ؟

■ س - تسلمت بريقة وانطعت ، حتى أنه يمكن القول اني ارتبكت امام هذا التقدير . انه شرف رفيع وسام .

■ س - اذا كان من الممكن تقدير العام الماضي . . .

■ س - كان عاما مقدا وطنيا بالسمعة . وأنا راضية من هذا العام . والرقم القياسي الخاص لي هو خمسة الاف . في بولونيا وشيكسوفسكا وبلفارسا والاتحاد السوفيتي . والوصول على جائزة مهرجان الفيلم في موسكو وطيا جائزة الدولة في الاتحاد السوفيتي .

■ س - هل تكتب

■ س - طبعاً ، ويكتب بكثرة . خصوصا بعد فيلم «سخرية القدر» . طبعاً ، في وضع يمكن فيه من

■ س - كيف تم الدور في فيلم «سخرية القدر» ؟

■ س - الاقل ان تسال عن ذلك الدور رباتانوف . اعرف انه بحث عن ممثلة لفترة كبيرة . ثم وفتة ، اتصل هاتفيا بي في وارسو . بقيت من هذا العمل اجمل وافق الاطباء اندي ، رغم كونه مقدا وغم عادي . لأول مرة يتم تصويري اصام آلات تصوير ثلاث . كما ان لعب الدور امام ممثلين كاتسديري مياخاكوف وبوري ياكليف هو معة بعد ذاتها .

■ س - الدور الأول في المسرح ؟

■ س - ليس لهذا السبب فقط . مع أنه لعب دورا . ان تلعب على المسرح الدور نفسه أكثر من شريح أو ثلاث مرة . فهذا الأمر ليس لي . ولكن القضية ليست فقط في هذا الأمر . المسرح شيء مما ثابت . الانساني انفسهم والعلاقة نفسها . الانجاب والنور نفسه . وأنا أحب التغير والحركة . أحب التجول والتعرف على الناس الآخرين - وكل هذا تعبه السينما . ان التمثل الحقيقي لا يعرف الهدوء . وإنما ايها تصوير الدور الجديد وتلك الاخير الذي لن يتجه دور آخر .

■ س - العديد من الممثلين التصقوا بدور واحد لأنه يلق بهم . هناك من يحب دور الضابط ويلعب الدور نفسه في عدة ألام . ما رأيك أنت في هذا الأمر ؟

■ س - اعتقد ان لدي مثل هذا الدور . وليس لي ما هو ضده .

ميداليات ذهبية عالمية للجودة في أوروبا

اعطيت لمنتجات كليل الأفضل للنظافة الحقيقية التامة!

لصحة المحل في المرحضة الأوروبية لموجة المتخرج من كلسيون مغتة مساحيق الغسيل للغسالات من إنتاج كليل:

تليد بيومطر

ميدالية الجودة الذهبية العالمية الشهيرة لسنة ١٩٧٧

اشتركت في المسابقة ١٥٠ شركة انتاج منه ٢٩ دولة في العالم !!

للمرة الثانية

متجات كليل من الأفضل النظافة الحقيقية التامة

كليل

فوتو أنجلو

يوفر لكم صورة بالوان الريح استوديو خاص لتصوير العرسان والمائلات والاولاد بأحدث الطرق الفنية الحديثة

- استعداد تام لتصوير جميع الحفلات الخاصة والاعباد
- عمارة الصداقة - الناصرة - تلفون ٥٦٥٥٥

ديكور الجليل

الناصرة - تلفون ٥٦٥٨٨

- تشكيلة رائعة من ورق الجدران
- سجاد
- تبليط بلاستيك

ينمي لكم عيدا سعيدا وكل عام وانتم بخير

البليل

تحسين وتعبئة اجهزة انواع البن والبذورات والمسررات بيع بالجملة والفرق

